في اختتام الدورة التدريبية الثانية من المرحلة الأولى لخطباء المساجد في الجمهورية

المصري: دور الخطيب لا يقل عن رجل الأمن في مواجهة التطرف والإرهاب

المصري خلال افتتاح الدورة التدريبية

جانب من الحضور في الدورة

أبو حورية: المسجد مكان للعبادة وليس لإثارة الفتن والخلافات

عدن/ سبأ:
تصوير/ نبيل عروبة:

اختتمت أمس بقاعة فلسطين للمؤتمرات الدولية بعدن الدورة التدريبية الثانية من المرحلة الأولى لخطباء المساجد في الجمهورية التي نظمتها الهيئة الوطنية للتوعية على مدى ستة أيام.

وفي الاختتام أكد وزير الداخلية اللواء الركن مطهر رشاد المصري أهمية دور خطباء المساجد في توعية المواطنين بشؤون دينهم ودنياهم..لافتا إلى التأثير الكبير لخطباء المساجد على أفراد المجتمع من خلال قدرتهم على المساهمة في تكوين بعض قناعات وتوجهات الأفراد الذين يدخلون الجوامع مهيئين نفسيا لتقبل ما يقوله الخطباء.

وأشار الى ان كثيراً من الإرهابيين والمتطرفين يرتكبون جرائم خطيرة تسيء للمجتمع والبلد نتيجة لتأثرهم ببعض الخطباء والفتاوى وذلك ما أثبتته التحقيقات التي أجرتها وزارة الداخلية مع كثير من المتطرفين.

وعبر وزير الداخلية عن ثقته بدور الخطباء في تغيير المفاهيم الخاطئة والمتطرفة لبعض أفراد المجتمع.

وخاطب خطباء المساجد قائلا :" انتم المعنيون والمؤهلون ولديكم القدرة الكاملة على التأثير في المجتمع بمختلف شرائحه أكثر من الوزير والموظف والجندي والمسئول والمواطن".

وأكد المصري ان دور الخطباء لا يقل عن دور رجل الأمن والقوات المسلحة في مواجهة التطرف والإرهاب وان دور الخطباء أكثر نفعا لان الكلمة تؤثر في الجميع.

من جانبه أكد نائب المدير التنفيذي للهيئة الوطنية للتوعية الدكتور عبدالله ابو حورية الدور الكبير للمسجد وأثره الفاعل في حياة المسلمين.. لافتا إلى ان المتربصين بالدين أدركوا خطورة هذا الدور وأثره في المجتمع المسلم.

وأشار إلى ان في التاريخ الشيء الكثير من مؤامرات تلك القوى الباطلة على دور المسجد والخطيب ورسالتهما العظيمة لإدراك تلك القوى أثر المسجد والخطيب في حياة المسلمين وتوحدهم.

وقال ابو حورية :" ان المسجد في الإسلام هو مكان اعلان العبودية الخالصة للخالق سبحانه وليس مكانا لاثارة الفتن والخلافات والمماحكات».

وأضاف :" ان إثارة هذه الأشياء في المسجد يفقده الطمأنينة والسكينة التي يفترض ان تسود المساجد ويحوله من جامع للأمة وحريص على وحدتها وقوتها الى مكان للاختلاف والنزاع والاقتتال أحيانا على أتفه الأسباب بين أصحاب الدين الواحد".

وبين الدكتور ابو حورية ان الوسطية تعني التوازن والاعتدال واستشعار المسئولية ولا تعني الانسحاب من المسئولية والخضوع والاستسلام والسلبية في التعامل مع قضايا الحياة ومشاكلها.

وأشار الى ان الاعتدال في الاعتقاد والموقف والسلوك والمعاملة في الأخلاق هو منهج الوسط في تصفية النفس من الأحقاد والكراهية والبغضاء..لافتا الى ان الإسلام ينبذ الإرهاب والتطرف والغلو وإلحاق الضرر بالآخرين والتدمير والإفساد والتخريب وإشعال الفتنة.

وألقى فضيلة الشيخ علي أحمد مثنى كلمة عن المشاركين نوه فيها بدور الهيئة الوطنية للتوعية في إقامة مثل هذه الدورات المهمة..مشيرا إلى أن اقامتها في ثغر اليمن الباسم عدن التاريخ وهي تحتضن فعاليات خليجي20 كان قرارا موفقا بكل المقاييس.

وصدر عن الدورة عدد من التوصيات ثمن فيها المشاركون الأدوار الإيجابية للهيئة الوطنية للتوعية التي استطاعت خلال فترة قياسية ان تضع بصمات مشرفة في العديد من المجالات..مؤكدين ضرورة تكثيف مثل هذه الدورات وتوسيعها لتشمل أكبر عدد ممكن من الخطباء والأئمة والدعاة.

وأكدوا أن الحفاظ على الوحدة اليمنية المباركة وحماية مكتسباتها واجب شرعي على كل مسلم ومسلمة وأن دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم حرام وأن الاعتداء على أي منها جريمة عظيمة تستوجب العقاب.

وطالبوا بتعزيز جهود نبذ ثقافة الحقد والكراهية والعنف والتطرف ووجوب نشر ثقافة التسامح والمحبة والإخاء، وأوصوا بضرورة إزالة كل الأسباب المؤدية إلى العنف والغلو والتطرف.

كما أكدوا ضرورة تبني إستراتيجية توجيهية توعوية تعنى بإعادة صياغة الوعي وتشكيله وتوجيهه ليثمر تعاونا على البر والتقوى بين أبناء الوطن لاسيما العلماء والحكام ورجال المال والأعمال ، وأهمية صياغة وثيقة شرعية للتوعية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تشترك فيها مختلف الجهات ذات العلاقة من علماء ودعاة ومعلمين وإعلاميين وأكاديميين وغيرهم.

كما أوصى المشاركون بضرورة تفعيل وتعزيز دور الوزارات والمؤسسات والهيئات ذات العلاقة بتوعية الناس وتوجيههم وإرشادهم لتحقيق الأهداف والأدوار المناطة بها وإنشاء مراكز متخصصة لتدريب وتأهيل الخطباء والمرشدين وتحسين أوضاعهم حتى يتمكنوا من أداء رسالتهم على أكمل وجه وتحصين الشباب ضد الفتن والأفكار والمناهج الهدامة.

وطالبوا بعقد مؤتمر عام للخطباء والمرشدين كلما دعت الحاجة لمناقشة القضايا والمسائل المهمة والمتعلقة بشئون الدعوة والدعاة والخطبة والخطيب والوعظ والإرشاد وإنشاء موقع إلكتروني متخصص لخدمة الخطباء والمرشدين والدعاة ويعنى بالجوانب الدعوية والإرشادية.

وفي ختام الدورة جرى تكريم المشاركين ومن أسهم في إنجاح الدورة.

حضر الاختتام محافظ لحج محسن النقيب وأمين عام المجلس المحلي بمحافظة عدن عبدالكريم شائف ورئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) رئيس التحرير نصر طه مصطفى ووكيل وزارة الإدارة المحلية الدكتور سليم ناصر الشحطري ووكيل محافظة الضالع لحسون صالح مصلح ووكيل محافظة عدن أحمد الضلاعي ومدير أمن عدن العميد ركن عبدالله قيران وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية وأعضاء المجالس المحلية بالمحافظة.

في لقاء موسع بجامعة عدن

د. بن حبتور: سيكون لجامعة عدن دور فعال في إنجاح (خليجي 20)

عدن/نصر باغريب:

بحث اللقاء الموسع للجنة التحضيرية لمشاركة جامعة عدن بفعاليات دورة كأس الخليج لكرة القدم (خليجي 20) التي ستقام بمدينة عدن خلال المدة من 22 تشرين الثاني/ نوفمبر حتى الخامس من كانون الأول/ديسمبر2010م، مجالات مشاركة الجامعة لإنجاح هذا الحدث المهم على مستوى اليمن.

وذكر الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن في الكلمة التوجيهية التي ألقاها في اللقاء الذي عقد أمس الخميس (28 أكتوبر2010م) بديوان الجامعة، أن الجامعة باعتبارها إحدى الأعمدة الرئيسة لمدينة عدن سيكون لها دور وإسهام فعال لإنجاح هذا الحدث التاريخي الذي ينظم لأول مرة في اليمن.

وأوضح الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور أن الجامعة كمؤسسة أكاديمية تنويرية للمجتمع أخذت على عاتقها مسئولية التوعية بأهمية إقامة مثل هذا الحدث الرياضي ذي الأبعاد الثقافية الاجتماعية والاقتصادية في اليمن..، مقدماً الشكر والعرفان لفخامة الرئيس/علي عبدالله صالح الذي اختار مدينة عدن لاستضافة خليجي عشرين.

وأشار إلى أن إنجاح دورة كأس الخليج العشرين لكرة القدم هي مسئولية الجميع كل حسب موقعة ودوره، لان ذلك سيعود بالفائدة على الوطن وأبنائه وسيعزز من مكانة اليمن..، مؤكداً أن المواطنين في عدن يمتلكون حساً عالياً بالمسئولية الوطنية لهذا الحدث التاريخي في المدينة واليمن عموماً.

ودعا الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور المثقفين وأساتذة الجامعة إلى الاضطلاع بدورهم في شرح الأبعاد الإيجابية لتنظيم فعاليات خليجي عشرين في مدينة عدن، من خلال إلقاء المحاضرات التوعوية في كل المنابر والتجمعات في المحافظة، والالتقاء بالجنود ورجال الأمن وتأكيد مساندة المواطنين والجامعة لدورهم الوطني في الحفاظ على أمن وسكينة الوطن وتهيئة المناخ المناسب لإقامة فعاليات خليجي عشرين في العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن.

كما حث أساتذة الجامعة ومنهم القطاع النسائي على عقد لقاءات توعوية للطلاب في كليات الجامعة وفي المدارس الثانوية والموحدة والموظفين في مرافق العمل والإنتاج والمنتديات العامة لتسليط الضوء على حدث خليجي عشرين وتبيان فضائله على مدينة عدن واليمن في مجالات عدة، ولنثبت للأشقاء في دول الخليج أن اليمن عند مستوى المسئولية التي اختيرت لها.

ولفت الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور إلى أن الجامعة وبالتنسيق مع الدكتور/صالح علي باصرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي تستعد لتنفيذ برنامج التوعية بأهمية حدث خليجي عشرين في اليمن، وذلك خلال اليومين المقبلين..، مشيراً إلى أن الهدف من ذلك يتحدد بإيصال رسالة لضيوفنا من دول المنطقة بان اليمن ترحب بهم وسيسعدنا وجودهم بيننا، وبأن اليمن بلد مضياف وآمن مما سيمهد الطريق لانضمام اليمن إلى لجان إضافية في مجلس التعاون الخليجي.

وأفاد أن جامعة عدن سيكون لها إسهامات عديدة في هذا الحدث التاريخي منها إصدار كتيب تعريفي سياحي عن مدينة عدن وفرص الاستثمار فيها..، ناهيك عن مشاركة عدد من أساتذتها ومنتسبيها في كثير من الفعاليات من خلال مشاركاتهم المباشرة وغير المباشرة في اللجان التحضيرية لخليجي عشرين الذي يعد أضخم حدث تعيشه اليمن حالياً.

إلى ذلك ناقش المشاركون في اللقاء مجالات إسهام جامعة عدن في فعاليات خليجي عشرين التي ستنظم بعد 26 يوماً..، معربين عن استعدادهم للمشاركة في جهود التوعية الوطنية بأهمية تنظيم خليجي عشرين في عدن واليمن، والفوائد المنظورة وغير المنظورة التي ستعود على المواطنين جراء ذلك في مختلف الصعد.

وأقترح المشاركون تشكيل لجنة لوضع جدول زمني وتحديد أسماء المحاضرين لتنفيذ حملة التوعية والالتقاء بكل الفئات المشاركة والمنظمة والحامية للفعاليات، بحيث يكون للجامعة دور أساسي في هذا الحدث الاستثنائي الوطني البهيج في مدينة عدن واليمن.

حضر اللقاء الدكتور/محمد أحمد العبادي نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب، والدكتور/مبارك الحمصي مساعد نائب رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية والدكتور/محمد صالح عبادي مساعد نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا، والدكتور/عبدالكريم العزعزي مساعد نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب، والدكتور/خليل إبراهيم محمد الأمين العام للجامعة، والدكتورة/مهجت عبده الدبعي عميدة كلية طب الأسنان، والدكتور/أحمد محمد مقبل عميد كلية الإقتصاد، والدكتور/علي أحمد يافعي عميد كلية الطب، والدكتور/مهدي أحمد الحاج عميد كلية الصيدلة، والدكتور/صالح حيدرة عميد كلية التربية بزنجبار، والدكتور/مهدي فضيل عميد كلية العلوم الإدارية، والدكتور/صالح مبارك بن حنتوش عميد كلية الهندسة، والدكتور/خالد عمر باجنيد عميد كلية الحقوق، والدكتور/مختار أبوبكر بن لصفوح الأمين العام المساعد للجامعة، والدكتور/ناصر علي ناصر مستشار رئيس الجامعة، والدكتور/فضل ناصر مكوع رئيس نقابة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والدكتور/محمد طه شمسان مدير عم العلاقات الدولية وعدد من مدراء المراكز العلمية ومدراء العموم، وممثلي قطاع الطلاب بالجامعة.

د. بن حبتور خلال ترؤسه اللقاء الموسع

معركة الاقتصاد والتنمية هي رهاننا لصنع المستقبل الأفضل للوطن

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية